



أن تحب..



Ahmed _alradaan@hotmail.com أحمد الرदान

أن تحب... هو أن تكون المقلد دون قصد لكل تعابير من تحب. لا بتسامته، لانفعاله، وطريقة نطقه للكلمات... أن تحب... هو أن تعشق كل ما يمت بصلة إلى من تحب... الشوارع المؤدية لمنزله، الأماكن التي يرتادها وحتى العطور التي يقوم باستخدامها. أن تحب... هو أن تكون كافرا بما يسمى بالنصف ومؤمنا بالانفاداع. أن تحب... هو أن تلتفت إلى شاشة هاتفك لكي ترى كم استغرقت المكالمة وتقوم بتصويرها وانت تشعر بنصر عظيم. أن تحب... هو أن تقوم بدفع كفارة القسم بعد كل خصام... تكفيرا لقسمك على عدم الرجوع إليه والنسيان.

أن تحب... هو ينشطر داخلك لنصفين أحدهما مراقه عنيد والآخر كهل حكيم أن تحب... هو أن تكون أكثر الأشخاص قدرة على شرح ما يسمى «حُب التملك» فإن لم تكن كذلك.. فانت لم تمارس الحب أبدا.

وهضة

ثورة اجتماعية كبرى في المغرب



nayefshrar@hotmail.com Nayef شرار

لا بأس ونحن على أبواب عيد المسيرة الخضراء المظفرة في نكراها الـ 47 بالملكة المغربية أن نذكر بأهم المشاريع التنموية والأوراش الكبرى التي شهدتها ربوع المملكة من الشمال حتى الجنوب، وهنا اخترنا أحد الأوراش التي تعتبر ثورة اجتماعية في بلد رفع شعار التحديات والاستباقية في مواجهة كل ما من شأنه أن يشكل حجرة عثرة أمام استمرار موكب التقدم والنمو، ونشر الحماية الاجتماعية.

برعاية ملكية سامية، يتقدم ورش تعميم الحماية الاجتماعية بخطى ثابتة، ويعد هذا المشروع ورشا حقيقيا مخصصا لجميع المغاربة يعكس بأكثر من طريقة الاهتمام الخاص الذي يوليه الملك محمد السادس حفظه الله للضحايا الاجتماعية ولتحسين الظروف العيشية للمواطنين.

ومن خلال اعتماد ميزانية مهمة، وإحداث إطار تشريعي مناسب وإطلاق مشروع إصلاحى لهيكلية النظام الصحي الوطني، تم استيفاء جميع الشروط لنجاح هذا الورش الذي يمثل نقطة تحول حاسمة على مسار تحقيق التنمية المتوازنة والعدالة الاجتماعية، في عموم المملكة.

وبجهة الصحراء التي تتمتع بمكانة خاصة في قلوب جميع المغاربة وتحظى باهتمام خاص من طرف جلالة الملك، فإن الحكومة ظلت طوال فترة العمل على تنزيل هذا الورش حريصة على توفير الموارد الضرورية لضمان التنزيل السليم، كما أنها اتخذت ما يلزم من تدابير لتضمن في نفس الوقت التوازن المالي لمختلف الأنظمة، واستفادة المواطن بجهة الصحراء كما بباقي الجهات من مختلف خدمات الحماية في أحسن الظروف. ورش تعميم الحماية الاجتماعية في المملكة المغربية خطوة مهمة ورائدة، من شأنها دعم الاستقرار الاجتماعي للعمال وتمتعهم بحقوقهم في التغطية الصحية الشاملة. وتتضح العلاقة بين الحماية الاجتماعية والنمو الاقتصادي والاستقرار بالمغرب من خلال استدامة الحماية الاجتماعية التي من شأنها مقاومة التحديات والأزمات الاقتصادية والاجتماعية والصحية، علاوة على الاستثمار الاجتماعي في النمو الشامل وتجنب إنقراض كاهل اقتصاد البلد، مما سينعكس إيجابا على التنافسية واستحداث فرص شغل لفئات كبيرة من المواطنين والطاقت الشابة.

كما سيساهم في إنشاء مجتمع أكثر تضامنا وأقل طبقية، ومن شأن ذلك إعادة الأمل والثقة وحفظ كرامة المواطنين، والعمل على تحقيق المزيد من العدالة الاجتماعية.

وفيما يتعلق بالفئات المستهدفة فإن هذا المشروع التنموي يستهدف في مرحلة أولى، المزارعين وحرثي الصناعة التقليدية ومهنييها والتجار، والمهنيين ومقدمي الخدمات المساندة، حيث تم توقيع 3 اتفاقيات تتعلق بتعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، ليشمل 800 ألف من التجار والحرفيين ومقدمي الخدمات التقليديين، و500 ألف من الحرفيين ومهنيي الصناعة التقليدية، و1,6 مليون من المزارعين.

يعد مشروع تعميم الحماية الاجتماعية الذي اعتمده الملك محمد السادس ثورة اجتماعية حقيقية باعتبار المواطن المغربي هو أساس التنمية ويرتكز هذا المشروع على توسيع التغطية الطبية وتعميم التقاعد والاستفادة من التعويض عن فقدان العمل.

ويتم تنزيل هذا المشروع عبر 3 مراحل خلال 5 سنوات، سيتم خلال المرحلة الأولى (2021-2022) تعميم التأمين الإجباري الأساسي عن المرض، وتوسيع الاستفادة ليشمل 22 مليون مستفيد إضافي من هذا التأمين الذي يغطي تكاليف العلاج والأدوية، وخلال سنتي 2023 و2024 سيتم تعميم التعويضات العائلية لتستهدف 7 ملايين طفل.

أما المرحلة الأخيرة، وستكون سنة 2025، فتهتم بتوسيع قاعدة المسجلين في أنظمة التقاعد، لتشمل 5 ملايين شخص يمارسون عملا ولا يستفيدون من أي معاش، كما سيتم تعميم الاستفادة من التعويض عن فقدان الشغل، ليشمل 5 ملايين شخص في أفق سنة 2025، من خلال تبسيط شروط الاستفادة من هذا التعويض.

وحسب إحصائيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي عام 2018 حول واقع الحماية الاجتماعية بالمغرب، 2,4 مليون شخص يعملون في القطاع غير المنظم لا يستفيدون من التعويضات العائلية، وأن 60٪ من الفئات الشغيلة لا يستفيدون من أي حق في المعاش التقاعدي، بينما بلغت 45٪ من السكان ليست لهم أي تغطية صحية عام 2016.

ويعد هذا المشروع المجتمعي استثمارا في المستقبل يستهدف الرأسمال البشري، وبذلك فإن تعميم الحماية الاجتماعية بمنزلة جواب على التحديات الاجتماعية المستقبلية، ويمثل جهدا كبيرا بغرض الاستعداد الجيد للمستقبل في عالم يزداد فيه الغموض وصحيا واجتماعيا. كما أنه يمثل النواة الصلبة للنموذج التنموي الجديد.

وستتمكن آثار هذا المشروع الكبير وتجلياته مستقبلا في ارتفاع الناتج الداخلي للفرد، ومنه الناتج الداخلي الإجمالي للبلاد، وسيرتفع معه الاستهلاك الداخلي، وسيخفض انداخ الأوسر المؤسس على المخاوف من تفكك العلاج التي كانت قائمة في غياب التأمين الأساسي عن المرض لدى شرائح واسعة من المجتمع.

نتطلع جميعا مع الحكومة الجديدة، أن يكون عنوان المرحلة المقبلة هو العمل الجاد والتنمية في شتى مناحي حياتنا، بعد أن كانت التنمية ضحية للممارسات الخاطئة والأيدي المرتعشة التي لا تستطيع أن تنجز ولا تجرؤ على اتخاذ القرارات الشجاعة، حتى وصل الشعب الكويتي قبل حل المجلس السابق إلى مرحلة أنه مل الديموقراطية المنقوصة وأصبح يراهها معضلة ومعللة للنماء والتنمية.

المطلوب الآن من الوزراء أن يتسلحوا بالإصرار والعزيمة وقوة الإرادة والرغبة الصادقة في الإنجاز والغفرز فوق المعوقات ومواجهة الاستجابات بكل شفافية، فمن كان طاهر الدين لا يهاب الصراخ والمتاجرة بالشعارات ولا يرضخ للي الذراع ولا يبايه للتبديد بالاستجابات، لدينا تركة ثقيلة من اليوم والشاغل أولها البطالة، الظاهرة التي تقشت بين أبنائنا، وأيضا البطالة المغتنة المتمثلة في تحسين أداء بعض الموظفين الذين لا لعمالهم غير الأحاديث وقرءاء الصحف فلنضع الرجل المناسب في المكان المناسب ولنقتحم بمشكلة الإسكان

بعد أيام قليلة وبالتحديد يوم 14 نوفمبر يحتفل العالم باليوم العالمي لمرض السكري، ومن الطبيعي أن تقوم كل دولة بانتهاج الفرصة لإلقاء الضوء على جهودها للوقاية والتصدي وعلاج مرض السكري ومضاعفاته وتحديث سياسات وبروتوكولات الرعاية لمرضى السكري بأنواعه المختلفة، واعتقد أن البداية لأي حملة توعوية هي تحديث المعلومات الصحية وعرضها على المجتمع بما يعث على الثقة وسوءات حيث معدلات انتشار المرض ومعدلات المضاعفات على البصر أو على الكلى أو مضاعفات الحمل في وجود سكري الحمل، وهذه المعلومات يجب تحديثها من خلال المسوحات الصحية التي تولى منظمة الصحة العالمية بأن تكون كل خمس سنوات لأن استخدام معلومات غير حديثة لا يحقق الهدف المطلوب. وتشير التقديرات إلى أنه لا يزال ملايين المصابين بالسكري في جميع أنحاء العالم عاجزين عن الحصول على الرعاية التي يحتاجون إليها، ولذلك فإن موضوع هذا اليوم هو الوصول إلى رعاية مرضى السكري، وخاصة أن

صراحة

التنمية قادمة ياذن الله



Adel.almezal@gmail.com عادل نايف المزعل

عليه لا مكان له، وليكن هدفا واحدا هو مصلحة الكويت وأبناء الكويت ومن عليها من المخلصين. لقد غابت شمس الإنجازات عن الكويت وعشنا سنوات في ظلام دامس، حتى لا نكاد نخرج من مشكلة حتى نقع في أخرى، ولم يعد هناك ضوء في نهاية شفاة المرضى بدلا من الانتظار شهورا لمقابلة اخصائي أو استشاري ولننشيء مستشفيات مزودة بأحدث المعدات والتجهيزات. نريد أن نخرس الألسنة والقنوات النشاز بثورة في عالم الإعلام بميثاق شرف تلتفت حوله جميعا ومن يخرج

اقتحاما ونشرك القطاع الخاص في حل هذه المشكلة اختصارا لمدة الانتظار التي أصبحت تطول لسنوات وسنوات ولتلتفت إلى التعليم واستقدام المعلمين الأكفاء وننشئ جامعات كبرى، كما نريد ثورة صحية تضع البسمة على شفاه المرضى بدلا من الانتظار شهورا لمقابلة اخصائي أو استشاري ولننشيء مستشفيات مزودة بأحدث المعدات والتجهيزات. نريد أن نخرس الألسنة والقنوات النشاز بثورة في عالم الإعلام بميثاق شرف تلتفت حوله جميعا ومن يخرج

ألم وأمل



د.هدى الشومر

العالمية. وبالرغم من المعلومات المهمة في التقرير عن التغذية والسمنة وزيادة الوزن والحدوث البدني، إلا أنه أظهر أن مرض السكري يمثل تحديا كبيرا أمام النظام الصحي، ولذلك يجب إطلاق برنامج وطني متعدد التخصصات والمحاور لتعدي مرضى السكري. وبهذه المناسبة، ندعو الله عز وجل بالرحمة والمغفرة لأمر البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح لمبادرته بإنشاء معهد سمان السكري التابع لمؤسسة الكويت للتقدم العلمي

مرضى السكري يحتاجون إلى رعاية ودعم مستمرين لإدارة الحالة الصحية وتجنب المضاعفات التي قد تحدث. ومن خلال متابعتي لمعلومات الأمراض المزمنة وعوامل الخطورة المتعلقة بها ضمن مسؤولياتي للتوعية للوقاية من أمراض القلب كعضو جمعية القلب الكويتية فإن الاهتمام بإجراء المسوحات الصحية الحديثة ليس على المستوى المقبول إذ أن آخر تقرير عن عوامل الخطورة ومعدلات انتشار الأمراض المزمنة غير العديدة نشر عام 2015 وأجري بالتعاون مع منظمة الصحة

المشاريع الحيوية، بدلا من الانتظار لسنوات وسنوات في إنجاز المشاريع بسبب البيروقراطية، لا بد أن يسود التسامح والحب بيننا وأن ننذب الطائفة اليعيضة التي دخلت مجتمعنا المسالم. نريد أن نخرس الألسنة التي تتكلم عن «هذا سنتي وهذا شعبي وهذا بدوي وهذا حضري»، ونحتاج إلى التعامل السياسي الذكي من جميع المسؤولين في مختلف الجهات مع جميع مشاكلنا. فيا أيها الوزراء ويا أيها النواب المحترمون عليكم بالإصرار والعمل الجاد والتعاون بينكم لتعبروا برحلتكم وعملكم إلى بر الأمان، ويا أعضاء مجلس الأمة المحترمين المطلوب منكم فسحة من الوقت تعطونها لأنفسكم وللوزراء ونبتعد عن الجدل العميق ونبتعد عن تدني لفة الحوار التي لم نتعود عليها في الكويت، فهل نحن قادرون على ذلك؟! نعم قادرون، ياذن الله. قال تعالى: (واعصموا بجلل الله جميعا ولا تفرقوا).

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها ومن عليها من المخلصين من كل مكروه، اللهم آمين.

والذي يعد مفخرة للكويت والنظام الصحي بها وستكون جهوده في التوعية والعلاج والأبحاث في ميزان حسنة الأمير الراحل طيب الله ثراه، فهو مثال حي للعلاقة المميزة بين الحاكم والشعب في الكويت. وفي هذه المناسبة يجب أن تنطلق حملات تعزيز الصحة على جميع المستويات وتشجيع الالتزام بالأنماط الصحية للحياة من حيث التغذية والنشاط البدني وهو المحور الذي لا يقل أهمية عن علاج المرض ومضاعفاته، ويجب أن تولي المزيد من الاهتمام بالتوعية المركزة على الحقائق العلمية والمعلومات الحديثة، وأن تنصدي لرسائل التوعية والترويج والتسويق غير المسؤول لمنتجات قد تكون ضارة لمرضى السكر بالرعاية الصارمة. ومهما كانت معدلات انتشار مرض السكري، فإن التصدي له ليس مستحيلا لو وضعنا ذلك كأولوية تنمية وطنية نتمنى أن تتبناها الحكومة الجديدة وهي دأب النصح والإرشاد، فانهالت عليه الرود من كل حذب ومصوب كلها ترفض هذه النصيحة وتصر على ما تفعله من تعدد على الناس، بل وتطلب منه تفسيرا لآلية وهي أوضح من الشمس في رابعة النهار، فتذكرت قول عمرو بن معد يكرب:

لقد سمعت لسو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي ولو نار نفخت بها أضاءت ولكن أنتت تنفخ فسي الرماد فهناك أناس سدت آذانهم عن سماع النصيحة، سبحان الله حتى النصيحة صارت مرفوضة عند هؤلاء البشر ولم يعد يسلم منهم حتى شيوخ الدين ورجال العلم، يريدون من الناس أن ينصتوا لهم ويسمعونهم، وفي المقابل لا يريدون أن يسمعو أحدا، بطريقة تكتم الأفواه بلا وجه حق، فأما أن توافق على ما أقول أو انهالت عليك الشتائم تترى مثل المطر المنهمر، ولم لا تتحلل بخلاق الفرسان وتعتذر عند الخطأ واستدراك الخطأ في حق الناس أمر حسن، وهناك فرق بين الخطأ والتماذي في الخطأ.

شتمت رجل إبراهيم الشعبي وأسمعه ما يكره فقال له: إن كنت صادقا فيما قلت فغفر الله لي، وإن كنت كاذبا فغفر الله لك ولم يزد على ذلك. من هنا أقول إن قضايا السب والقذف ملأت المحاكم بين جنحة وجنابة، ليس في الكويت فحسب وإنما في كل مكان، وهذه ظاهرة مزريسة وغير صحيحة وهي فوضى تؤدي لما لا تحمد عقباه، فإن كنت شابا في بداية حياتك وسرت في هذا الطريق المخوف بالخاطر لم تسلم بل حطمت مستقبلك بيدك بسبب ذكك وسبب لهذا أو ذاك، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «أندرون من الفلس؟ قال: الفلن فلنا من الفلن لا درهم له ولا متاع، فقال: الفلن من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا دم هذا وضرب هذا فبعضه هذا من حسناته وهذا من سيئاته فإن فئت حسناته قبل أن يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار.» هذا ودمتم سالمين.

منه الطلبة والطالبات. هذا، ولهذه القائمة مبادئ نبيلة تكمن في الديموقراطية والعدالة والحرية والمساواة، وهي قيم أتبناها شخصيا، وأرى أن كل شخص يطمح إلى مجتمع أفضل أن يؤمن بها أيضا. كما أن هذه القائمة أخذت العديد من المواقف الصلبة التي خسرت العديد من الأصوات إلا أنها حافظت على مبادئها، آخرها كان رفضها الوثيقة القيم التي تفرض الوصايا الأخلاقية على أبناء وبنات الوطن. ادعو كل الطلبة والطالبات الكويتيين في الولايات المتحدة الأميركية إلى رفض القبليّة والطائفية، ودعم قائمة الوحدة الطلابية.

عز الكلام



Nesaim.alewani@gmail.com عبير مبارك

الكتاب.. في معرض الكتاب

مطلع، كمدقمة أساسية لتحقيق نهضة شاملة تعليمية، اقتصادية، تنموية، فكرية، والتشجيع على القراءة، وهو ما يقتضي التشجيع على التفكير المستقل، والتعبير الحر عن الأفكار فهذه هي غاية الثقافة والمعرفة.

إلا أنها من جانب آخر تعد قيمة اقتصادية عندما يتم توظيفها واستثمارها لخدمة وتعزيز الاقتصاد الوطني ورفع مساهمتها فيه، وأحد أهم روافد التنمية، من هنا ينبغي أن تتمثل تلك القيمة في الأهمية الاقتصادية هنا في معرض الكويت للكتاب خاصة لتثقيف الحركة الاقتصادية، وتحقق عوائد جديدة من خلال سياسات التنوع، على رغم ما يحيط الكتاب الورقي من تحديات إلا أنه سيبقى محافظا على مكانته وخصوصا أنه يدخل كل بيت ويمكن قراءته في أي وقت، ولا تنفذ بطاريته كما تنفذ بطارية الأجهزة الذكية.

ركيزة من ركائز الانطلاق نحو المستقبل بمداد من المعرفة والعلم لبناء جيل مثقف على وعي بمكونته الثقافي والقيمي ليكون عوناً له على مواجهة التحديات التي لا تلبث أن تتصاعد وتيرتها في عالم سريع التغير.

مع الانفتاح الحاصل اليوم مع سهولة الوصول للمعلومة وطرق الحصول على الكتب متعددة.. تبقى الرقابة الذاتية هي الأفضل!

● **عز الكلام:** «أخذت الإمارات الإبداع والابتكار طريقاً، والإبداع لا بد له من أسس ودعائم، وتلك الدعائم موجودة على صفحات الكتب وبين غلافه، فافتحوا لهم طرق المعرفة، واجلوا من البحث والإطلاع عادة دائمة لأهم هذا الصغر ليخرج من بينهم خبراء وعلماء يحملون مسؤولية التطوير ويواصلون مسيرة التقدم والبناء».

عز الكلام

يمنع الكتاب بسببها! المنع للكتب وتفرغ الكتب من دورها الاجتماعي كأحد عوامل التغيير يحتاج إلى أن نتوقف عند جدواه، وتحرير العقول والإبداع من الوصاية الفكرية.

تعد الحرية الثقافية أهم مكونات المجتمع، لأنها تصوغ العقل الإنساني. الكويت منذ تأسيسها تبنت مفهوما وسعا للاستثمار في الثقافة، وردم الفجوات الثقافية بين شرائح المجتمع وأفراده، دورها الثقافي والتويري حاضري وسبقه بثقافتها العربية الواضحة بإيجابية مع الحفاظ على أصالة هويتها مع مواكبة التطورات المعاصرة في مجال الثقافة، وإسهاماتها الثقافية في محيطها الخليجي والعربي. معرض الكتاب إلى جانب قيمته الثقافية المتمثلة في تعزيز الوعي ونشر المعرفة ونقل المجتمع إلى مجتمع قارئ باحث

شؤون اقتصادية



عبد الغفور حاجية

الصوت الوطني في أميركا

بقيادة «الوحدة الطلابية» على متخذي القرار لزيادة رواتب المبتعثين نظرا للتضخم غير المسبوق الذي يعاني

أخذ طالبا غير مسبوقي عبر استضافة فنانين كويتيين من مختلف المجالات. ومؤخرا، هناك ضغط من الاتحاد

الوحدة الطلابية، قائمة طلابية تمثل التيار الوطني الديموقراطي في انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع أميركا، تأسست على أيدي مجموعة من الشباب والشابات الوطنيين، الذين أصبحوا فيما بعد قيادات مهنية لهم إسهاماتهم المحوطة في مجالاتهم المختلفة.

هذه القائمة، لها الفضل في إحداث نقلة نوعية في آلية عمل الجماعات الطلابية الكويتية في أميركا، وفي قيادتهم للاتحاد أصبح مؤتمره السنوي معط أنظار المجتمع السياسي الكويتي، ومنصة لانطلاق العديد من السياسيين ورجال الأعمال. كما أن الجانب الترفيهي

عز الكلام

الكتاب ينأى بنا عن صضج الحياة يأخذنا حيث الهدوء والخيال والحكمة والتفكير والراحة، يفتح الأفاق في عقولنا ويزيل الجهل. رحلة جميلة إلى عالم المعرفة تساعدنا على تنمية عقولنا وزيادة ثروتنا المعرفية إلى جانب قيمته الثقافية المتمثلة في تعزيز الوعي ونشر المعرفة والانفتاح على العالم. معرض الكتاب مهرجان ثقافي ينتظره الجمهور وشغفه، يحتفي بالفكر ورواده، فرصة حقيقية لتلاقى الأفكار وتبادلها، بمشاركة أهم الكتاب والمثقفين العرب بالإضافة إلى أهم دور النشر ومؤسسات الإنتاج الثقافي. كما يلعب دورا ثقافيا ومجتمعيا مهما كجسر ثقافي لفهم الآخر، ومنصة ثقافية تسهم في تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي للفني بين شعوب العالم، فضلا عن دوره في الحراك الثقافي للمجتمعات، ويحفظ للكتاب قيمته وأهميته ودوره البارز في تطور الإنسان والتغير للأفضل، إلا أن اللافت في هذا الخصوص الرقابة المتشددة ومنع بعض الكتب في الكويت.

وسط ضغط جماعات الإسلام السياسي المتشددة الذين يتحكمون في كل شيء في انقلاب واضح على الانفتاح في الكويت في زمن أصبح المرء يتواصل فيه مع أي مكان أو حدث في العالم من خلال هاتفه الذكي. محاولة لفرض وصايته على المجتمع، وفرض سيطرته على الثقافة والفنون والمبدعين، رغم أن المادتين 36 و37 من دستور الكويت تشيران إلى أن حرية التعبير والنشر متاحة للجميع.

وسط هذا العالم المفتوح وفي زمن التحولات والمتغيرات على الرقيب إذا كان لا بد من وجوده أن يكون مثقفا أو قارئا، أو متمكنا من أدواته المعرفية، ليتمكن من تفسير محتويات الكتب الواقعة تحت طائلة المنع ضمن سياساتها الموضوعية.

الرقيب اليوم ينتقي من الرواية أو الكتاب عبارة أو كلمة قد